

تفرد الرواية عند المحدثين

وتطبيقاته في كتاب «المعجم الأوسط» للطبراني

إعداد

حسام مشكور عواد الزوبعي

المشرف

الدكتور احمد عبد الله احمد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث

النبوي الشريف

كلية الدراسات العليا

جامعة البلقاء التطبيقية

أيلول ٢٠٠٨م

١٠٢
٢٠١٤
١٣٤

الاهداء

إلى كل من جعل همه نشر

الإسلام العظيم .

وإلى والديَّ الكريمين

وزوجتي وولديَّ الحبيبين.

نوقشت هذه الرسالة (تفرد الرواة عند المحدثين وتطبيقاته في كتاب المعجم الاوسط

للطبراني) واجيزت بتاريخ ٢٠٠٨/٩/١٠م من قبل أعضاء اللجنة

أعضاء لجنة المناقشة:

١ الدكتور احمد عبد الله احمد

التوقيع

..... (رئيساً)

٢ الاستاذ الدكتور بشار عواد معروف

..... (عضواً)

٣ الدكتور حمدي مراد

..... (عضواً)

٤ الدكتور محمد عبد الرحمن الطوالبه (عضواً خارجياً)

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى من منحنا فرصة الدراسة في هذه الجامعة وعلى رأسهم سمو الأمير

غازي بن محمد - حفظه الله تعالى - .

كما أشكر كلية أصول الدين التي فتحت أبوابها في سبيل نشر العلم والمعرفة وعلى رأسها

الأستاذ الدكتور عبد المقصود حامد نائب رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية .

وإلى رئيس قسم الدراسات العليا الدكتور محمود الخطيب.

وإلى رئيس قسم أصول الدين الدكتور يحيى القضاة.

وإلى أستاذي المشرف الدكتور احمد عبد الله أحمد الذي رعاني ، وتفضل بقبوله بالإشراف

عليّ .

كما أتقدم بالشكر للجنة المناقشة لما سيقدمونه من توصيات من أجل تقويم هذا البحث

وزيادة نفعه .

كما أتقدم بالشكر لآخوي العزيزين الشيخ عمر مكي صغير، والشيخ احمد برهوم لما

قدماه لي من عون في سبيل اتمام هذا البحث .

والى القائمين على مكتبة كلية أصول الدين ، ومكتبة الجامعة الأردنية ، ومكتبة أمانة عمان .

وأسأل الله تعالى ان يجازيهم خير الجزاء ، وان يوفقهم لما يحبه ، ويرضاه .

تفرد الرواة عند المحدثين وتطبيقاته في كتاب «المعجم الاوسط» للطبراني

إعداد

حسام مشكور عواد الزوبعي

إشراف

الدكتور احمد عبد الله احمد

ملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين
وبعد: فقد اشتملت هذه الرسالة على فصلين كان الفصل الاول في مفهوم التفرد فإن أجود
تعريف للتفرد هو ((أن يروي راو من الرواة عن شيخه حديثاً دون أن يشاركه الآخرون))
وان العلاقة بين التفرد والمنكر والشاذ هو ان التفرد شرط مهم في اطلاق النكارة والشذوذ
على الحديث وأما علاقة التفرد مع الغريب فهما مترادفان
وكانت دراسة التفرد في البحث مشتملة على منهج المتقدمين والمتأخرين لمعنى التفرد ،
واستعمالاتهم له ، وقد اطلقوا هذا المصطلح على احاديث تفرد بها من هو ثقة ، ومن هو دون
ذلك ، وان تفرد الثقة وحده بالحديث ليس بعلة ، ولكنها مظنة لها فان هناك بعض التفردات
تثير حس الناقد فتدفعه الى مزيد من البحث والتفتيش فان عثر على قرائن تدل على خطأ
المتفرد حكم بذلك وإلا فان حديث الثقة الضابط اذا كان متصل الاسناد ، وخلا من الشذوذ ،
والعلة فان حديثه صحيح . اما الصدوق فانه لا يمكن ان يحكم لجميع من قيل فيه هذه اللفظة
بان حديثهم حسن بل انهم متفاوتون في ضبطهم وحتى الراوي الواحد متفاوت في حديثه عن
شيوخه فما يقبل منه في شيخ ليس من الضرورة ان يكون كل حديثه مقبول . واما تفرد
الضعيف فانه لا تقوم به حجة ، وحتى عند من قال بتقوية الحديث اذا توبع فانه يرى ذلك

وكان الجانب التطبيق العملي لهذا المصطلح على كتاب المعجم الأوسط للحافظ أبي قاسم الطبراني الذي كانت فيه مادة غنية ، وواقية لجميع أنواع التفرد ، وهو كتاب علل ايضا فانه كثيرا ما يتعقب هذه التفردات إما بذكر رواية الناس أو الجماعة عن فلان أو بإسناد آخر، أو تعقبه بذكر المشهور من الرواية ، أو تعقبه بذكر الشذوذ والمخالفة ، أو تعقبه بذكر الوقف بدلا ممن تفرد بالرفع، أو تعقبه بذكر المنقطع أو المرسل من الرواية بدلا من الوصل ، أو تعقبه بذكر الصواب أو الصحيح من الرواية ، أو تعقبه بذكر الوهم والخطأ في اسم الراوي . ثم ختمت الفصل بتفردات الحافظ الطبراني في الميزان العلمي وختمت البحث بخاتمة وذكرت في خاتمة البحث أبرز النتائج التي توصلت إليها.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	ب
التفويض.....	ج
الشكر والتقدير	د
ملخص الرسالة بالعربي.....	هـ
فهرس المحتويات.....	ز
المقدمة.....	١
الفصل الاول : مفهوم التفرد عند المحدثين.....	٤
المبحث الاول : تعريف التفرد لغة واصطلاحاً.....	٥
المطلب الاول : تعريف التفرد لغة	٥
المطلب الثاني : تعريف التفرد اصطلاحاً.....	٦
المبحث الثاني : علاقة التفرد بالمنكر والشاذ والغريب	٨
المطلب الاول : علاقة التفرد بالمنكر	٨
المطلب الثاني : علاقة التفرد بالشاذ	١٥
المطلب الثالث : علاقة التفرد بالغريب	٢١
المبحث الثالث : التفرد بين المتقدمين والمتأخرين	٢٣
المطلب الاول : منهج المتقدمين في تفرد الثقة	٢٥
أولاً : الامام يحيى بن سعيد القطان.....	٣٢
ثانياً : الامام يحيى بن معين	٣٣
ثالثاً : الامام احمد بن حنبل	٣٦

الموضوع	الصفحة
رابعاً : الامام البخاري	٤٢
خامساً : الامام ابو حاتم الرازي.....	٤٧
سادساً : الامام النسائي	٥١
المطلب الثاني : تفرد الثقة عند المتأخرين	٥٥
خلاصة القول في افراد الثقات	٥٨
المطلب الثالث : منهج المتقدمين في تفرد الصدوق	٦٠
اولاً : الامام يحيى بن معين	٦٥
ثانياً : الامام احمد بن حنبل	٦٨
ثالثاً : الامام ابو حاتم الرازي	٦٩
رابعاً : الامام ابو زرعة الرازي.....	٧٣
خامساً : الامام النسائي	٧٤
سابعاً : الامام البرديجي	٧٨
المطلب الرابع : تفرد الصدوق عند المتأخرين	٨٠
خلاصة القول في تفرد الصدوق	٨٥
المطلب الخامس : تفرد الضعيف عند المتقدمين	٨٧
المطلب السادس : تفرد الضعيف عند المتأخرين	٩١
خلاصة القول في تفرد الضعيف	٩١
الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية للتفرد عند الطبراني في (المعجم الاوسط) ..	٩٢
المبحث الاول : تعريف موجز بالامام الطبراني	٩٣
المبحث الثاني : تعريف موجز بالمعجم الاوسط	٩٦

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث : تفرد الثقة عند الطبراني	٩٨
المبحث الرابع : تفرد الصدوق عند الطبراني	١٠٢
المبحث الخامس : تفرد الضعيف عند الطبراني	١٠٨
المبحث السادس : تعقيبات الحافظ الطبراني لتفرداته	١٢١
المبحث السابع : تفردات الطبراني في الميزان العلمي	١٥١
المطلب الاول : ما قال عنه تفرد وقد توبع	١٥١
المطلب الثاني : توهمه في بعض تعليقاته	١٦١
المطلب الثالث : تصحيقات بعض الاسماء	١٦٥
الخاتمة	١٦٦
المصادر والمراجع	١٦٨
ملخص الرسالة بالانكليزي	١٨٠

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأشرف الصلاة والتسليم على حبيبنا محمد وآله وصحبه أجمعين.
أما بعد: فإن شرف العلم بشرف المعلوم، ولا ينازع مسلم في شرف السنة، وسموها، ورفع
قدرها، واتساع ميادينها، وعلو كعبها، وسطوع نجمها ولقد كان اختياري في دراستي، ومسيرة
طلبي أن أنتظم في سلك دارسي السنة المشرفة التي زادها الله تعالى علوًا، ومكانة بعد كتابه الكريم
بل وألزم الخلق بها كما قال جل وعلا: «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»^١، وقال:
«مَنْ يَطْعِ الرِّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ»^٢، وقال أيضًا: «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»^٣.

فقد نالت السنة المشرفة، والمطهرة المرتبة الثانية، والمنبع الآخر لكل من يريد صلاح المعاش،
والمعاد، ومن دواعي سروري، وإبتهاجي أن أكون دارسًا لموضوع من موضوعاتها، وناهلًا من
ينابيعها الفياضة التي تروي، وتشفي وقد كان عنوان بحثي الذي وقع اختياري عليه هو (تفرد الرواة
عند المحدثين وتطبيقاته في كتاب المعجم الأوسط للطبراني) فقد كان هذا العنوان شاملاً للدراسة
النظرية، والتطبيقية وليس حبيساً على المصطلح وأهله، لأن ثمره دراسة المصطلح هو التطبيق،
والممارسة العملية لكل باب أو فن من فنون أهل المصطلح، ووقع اختياري لمسائل التفرد التطبيقية
على كتاب واسع تناول التفرد، وصرح به في كثير من المواطن وهو كتاب «المعجم الأوسط» للحافظ
أبي القاسم الطبراني المتوفى سنة (٣٦٠ هـ) - رحمه الله تعالى - .

الدراسات السابقة لم أطلع في حدود علمي على دراسة علمية وافية في موضوع التفرد إلا
في جزئية (تفرد الصدوق) فقد كتب عنها الدكتور خالد منصور دريس مبحثاً في رسالته (الحديث
الحسن لذاته ولغيره دراسة إستقرائية نقدية) وكذا لم أجد من بحث مسألة التفرد في كتاب (المعجم
الأوسط) للطبراني، وقد اطلعت مؤخراً على رسالة كتبت في المعجم الأوسط للطبراني وكان

^١ سورة الحشر - الآية: ٧.

^٢ سورة النساء - الآية: ٨٠.

^٣ سورة آل عمران - الآية: ١٣٢.

عنوانها (الصناعة الحديثة عند سليمان بن أحمد الطبراني في كتابه المعجم الاوسط) للباحثة أمينة مصطفى حسين ابو الهيجاء وتناولت موضوع التفرد بإيجاز في بضع صفحات تحت عنوان (الأفراد والغرائب في المعجم الاوسط)

منهجية البحث وكان من منبجي في دراسة موضوع التفرد المقارنة في استعمال التفرد، وإطلاقه بين منهج المتقدمين، والمتأخرين إذ لا تتضح الدراسة الميدانية من خلال علماء الحديث المتأخرين، بل لابد من الرجوع إلى المتقدمين من خلال دراساتهم الميدانية، والبحثية ولم يصرحوا تصريح المتأخرين في استعمالاتهم لهذا المصطلح وموقفهم منه وبيان أنواعه وأقسامه.

خطة البحث وقد قسمت بحثي الى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وأنهيته بذكر مصادر البحث، وجعلت الفصل الأول مخصصاً لمفهوم التفرد عند المحدثين، واشتمل على ثلاثة مباحث:

الأول: تعريف التفرد لغة واصطلاحاً.

والثاني: علاقة التفرد بالمنكر والشاذ والغريب.

والثالث: التفرد بين المتقدمين والمتأخرين.

ولكل مبحث من هذه المباحث الثلاثة مطالب تتضمن ما يتعلق بهذه المباحث

فاشتمل المبحث الأول على مطلبين:

المطلب الأول: تعريف التفرد لغة.

والمطلب الثاني: تعريف التفرد اصطلاحاً

واشتمل المبحث الثاني على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: علاقة التفرد بالمنكر.

والمطلب الثاني: علاقة التفرد بالشاذ.

والمطلب الثالث: علاقة التفرد بالغريب.

واشتمل المبحث الثالث على ستة مطالب:

المطلب الأول: منهج المتقدمين في تفرد الثقة.

والمطلب الثاني: مناهج المتأخرين في تفرد الثقة.

والمطلب الثالث: منهج المتقدمين في تفرد الصدوق.

والمطلب الرابع: مناهج المتأخرين في تفرد الصدوق.

والمطلب الخامس: منهج المتقدمين في تفرد الضعيف.

والمطلب السادس: منهج المتأخرين في تفرد الضعيف.

والفصل الثاني جعلته مخصصاً للدراسة التطبيقية للتفرد عند الحافظ الطبراني في «المعجم

الأوسط» واشتمل على سبعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف موجز بالحافظ الطبراني.

المبحث الثاني: تعريف موجز بـ«المعجم الأوسط».

المبحث الثالث: تفرد الثقة عند الحافظ الطبراني.

المبحث الرابع: تفرد الصدوق عند الحافظ الطبراني.

المبحث الخامس: تفرد الضعيف عند الحافظ الطبراني.

المبحث السادس: تعقيبات الحافظ الطبراني لبعض تفرداته.

المبحث السابع: تفردات الحافظ الطبراني في الميزان العلمي.

ثم ذكرت الخاتمة، وتضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث والدراسة، وقد كان هذا

البحث الماتع سميري، ومؤنسي في غربتي، وقد كتبته ساعياً في نفع نفسي وغيري، وكما قال الشاعر:

على المرء أن يسعى لتحقيق مطلب
وليس عليه أن يكون موفقاً

وأسأل الله تعالى العظيم رب العرش العظيم أن ينفع بهذا البحث، وأن يجعله خالصاً لوجهه

الكريم، بفضله، وكرمه. وصلى الله تعالى وسلم على محمد المتفرد بالخلق العظيم،

ويمن أوتي جوامع الكلم، وحسن الشيم

وعلى آله وصحبه أجمعين آمين

مفهوم التفرد عند المحدثين

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف التفرد لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: علاقة التفرد بالمنكر والشاذ والغريب.

المبحث الثالث: التفرد بين المتقدمين والمتأخرين.

تعريف التفرد لغة واصطلاحاً

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف التفرد لغة.

المطلب الثاني: تعريف التفرد اصطلاحاً.

تعريف التفرد لغة

التفرد: مأخوذ من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (تفرد)، وأصله (فرد)، وتطلق هذه اللفظة

على عدة معان:

أولاً: تأتي بمعنى متنج: يقال: رجل فرد: أي رجل متنج^١، والجمع أفراد، وأفراد النجوم الدارري: التي تطلع في أفاق السماء، سميت بذلك: لتنجيها وانفرادها عن سائر النجوم، والفرد من الإبل المتنجية في المرعى والمشرب.

ثانياً: وتأتي بمعنى لا نظير له، يقال: هذا سيف فرد، أي منقطع القرين لا مثيل له في جودته.

ثالثاً: وتأتي بمعنى واحد: قال الليث: الفرد ما كان وحده، يقال: فردَ يَفْرُدُ وأفردته جعلته

واحداً، ويقال: جاء القوم فراداً وفرادى منون وغير منون: أي واحداً واحداً^٢.

وقد أشار ابن فارس إلى أن تراكيب هذا الأصل واشتقاقاته كلها تدل على الوحدة فقال: «الفاء

والراء والdal أصل صحيح يدل على وحدة، من ذلك الفرد وهو: الوتر، والفارد والفسرد: الثور

المنفرد»^٣.

^١ ابن سيده: المخصص (٣ / ٣٤٨-٣٤٧).

^٢ ابن منظور: لسان العرب (١٠ / ٢١٤-٢١٥).

^٣ ابن فارس: معجم مقاييس اللغة (٤ / ٥٠٠).

تعريف التفرد اصطلاحاً

لم أعر على حدٍ لمعنى التفرد عند نقاد الحديث الأوائل إلا أن استعمالاتهم له تدل على أنهم استعملوه في معناه اللغوي العام، أي بمعنى (الواحد) فمن اصطلاحاتهم فيه قولهم: «تفرد به فلان»، أو: «لم يروه عن فلان إلا فلان»، أو: «رواه فلان ولم يتابع عليه» أو: «هذا الحديث لا يعرف إلا من هذا الوجه».

ويبدو: أن التفرد عندهم من خلال إطلاقاتهم هذه هو: (أن يروي الراوي حديثاً عن شيخه ولم يشاركه في ذلك المروي أحد من الرواة).

وقد عرف أبو حفص الميانشي (ت ٥٧٧ هـ) المفرد بأنه: «ما انفرد بروايته بعض الثقات عن شيخه دون سائر الرواة عن ذلك الشيخ»^١.

إلا أن تعريف الميانشي هذا لم يكن تعريفاً جامعاً لكل أوصاف الفرد فقد قصره على الثقة فقط دون غيره والحقيقة أن الفرد يطلق على الراوي ثقة كان أو غير ثقة، فتقييده بأن يكون ثقة يجعله تعريفاً غير جامع.

وعرّفه الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) فقال: «والتفرد يكون لما انفرد به الراوي إسناداً أو متناً ويكون لما تفرد به عن شيخ معين، كما يقال: لم يروه عن سفيان إلا ابن مهدي ولم يروه عن ابن جريج إلا ابن المبارك»^٢.

وهذا التعريف أشمل من تعريف الميانشي، فإنه يشمل الراوي (الثقة)، و(غير الثقة) وكذلك يشمل التفرد المطلق والتفرد النسبي، فهو تعريف جامع مانع.

وعرف الدكتور حمزة المليباري التفرد فقال: «يراد بالتفرد: أن يروي شخص من الرواة حديثاً دون أن يشاركه الآخرون»^٣.

^١ الميانشي: مالا يبع المحدث جهله: ٢٩.

^٢ الذهبي: الموقظة: ٤٣.

^٣ المليباري: الموازنة بين المتقدمين والمتأخرين: ٧١.

- ٩٤ ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت ٢٧٥ هـ، سنن ابن ماجه. تحقيق: خليل مأمون شبحا، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٩٥ ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن نصر بن ماكولا، ت ٤٧٥ هـ، الاكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب. الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٩٦ ابن معين، يحيى بن معين بن عون المري البغدادي، ت ٢٣٣ هـ، تاريخ يحيى بن معين - رواية الدوري -. تحقيق: عبد الله أحمد حسن، الطبعة الأولى، دار القلم، بيروت - لبنان.
- ٩٧ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري، ت ٧٧١ هـ، لسان العرب. تحقيق: امين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، الطبعة الثالثة، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٩٨ ابن منده، مناقب الطبراني او ترجمة الطبراني، المكتبة الشاملة.
- ٩٩ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ت ٣٠٣ هـ، سنن النسائي. اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الرابعة، دار البشائر الاسلامية، بيروت - لبنان، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ١٠٠ النسائي، الضعفاء والمتروكين. تحقيق: محمود ابراهيم زايد، الطبعة الاولى، دار المعارف، بيروت - لبنان، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ١٠١ النسائي، السنن الكبرى. تحقيق: عبد الغفار سليمان البغدادي وسيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- ١٠٢ ابو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الاصبهاني، ت ٤٣٠ هـ، معرفة الصحابة. تحقيق: عادل يوسف العزاوي، الطبعة الأولى، دار الوطن، الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٠٣ الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ٨٠٧ هـ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

الطبعة الثالثة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

١٠٤ ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، ت ٦٢٦ هـ،

معجم البلدان. دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م. وعن

الطبعة الاولى، التي اعتنى بها محمد امين الخانجي، في مطبعة السعادة، القاهرة - مصر،

١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م.

١٠٥ ابو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، ت ٣٠٧ هـ، مسند أبي يعلى

الموصلي. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت -

لبنان، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

Narrators Unique of Muhaddithin and its applications in AL-tabrany in the
middle dictionary AL-Moajam AL- Awsat of tabarany .

By: Hussam Awad ALzwbaay

Co-Supervisor Dr. Ahmed Abdualla Ahmed

Abstract

The best definitions to the (unity of tellers) is ((tall one teller from the tellers from his shiak or teacher one conversation without the participation of the other tellers))

The relationship between the unity and the different and the strange is that the unity is the important condition to give the difference and strange to the conversation but the relationship between the unity and the strange is the same.

The study of unity in research was contain on the style of the old and new students for the deep meaning of unity and their uses to it.

And then they gave this term for all the trust conversations of the trust teller .and the less one and the trust of unity its alone in conversation is not weak but it is a suspicion for it so there

Were some of the unities which is wake up the sense of the critic one whose pushed him to the more of the researches and founding.

So if he find the same others which refer to the mistake of the person who is specialist in unity who do it or not, there for the trust or the confidential tell if it was in complete series and no strange in it nor weak so it is a true conversation. The person who say the truth can not give the judgment or give the role on all the persons who said to him this word (truth) or that is his conversation is good, but there was a clear different between there conversation and there a weariness. Even the one teller is different in his speech from his teachers or (shaiks) there for one is accept nor the others.